العولمة الأميركية وألمانيا وأوروبا

تحسين الحلبي

ترى مجلة «دير شبيغل» الألمانية الإلكترونية في عددها الأول للعام ٢٠١٩ أن «العالم أصبح الآن عالماً من دون أميركا» والمقصود من دون وجود للنظام العالمي الأميركي القادر على فرض شروطه وأن «حلف الأطلسي لم يبق منه سوى اسمه» ودعت الحكومة الألمانية إلى الإسراع في «عودة ألمانيا إلى امتلاك قوة عسكرية كبيرة لحماية مصالحها» وطالبت بزيادة الميزانية العسكرية التي بلغت ٧٠ مليار دولار في عام ٢٠١٨.

وذكرت مجلة «الاشتراكي العالمي» الألمانية في السابع من كانون الثاني الجاري في نسختها الإلكترونية أن معظم وسائل الإعلام الرئيسة الألمانية تطالب حكومة ميركل بانتقال ألمانيا إلى احتلال موقع الدولة الأقوى عسكرياً في أوروبا للمحافظة على مصالحها الاقتصادية كقوة اقتصادية كبرى في عالم جعل فيه الرئيس دونالد ترامب الولايات المتحدة تتخلى عن اهتمامها بالتنسيق مع الدول الأوروبية وفرض قوانين اقتصادية غير ليبرالية ومواقف سياسية أحادية مناقضة للتعددية المشتركة مع أوروبا.

وأشارت مجلة «سود دويتشه تسايتونغ» واسعة الانتشار في الوقت نفسه، إلى أن «سياسة ترامب أصبحت تشكل أكبر التحديات لألمانيا» وأن «أوروبا الجديدة والولايات المتحدة لم تشهدا في تاريخهما انقساماً مماثلاً لهذا الانقسام في هذه الظروف» وخصوصاً بعد أن استقال وزير الدفاع الأميركي جيم ماتيس من منصبه بسبب سياسة ترامب وهو الذي كانت تعتمد عليه أوروبا في تعديل وتصحيح مواقف ترامب الأحادية تجاه أوروبا.

وهناك عدد من المسؤولين في الاتحاد الأوروبي الذين يحذرون من مضاعفات التحولات التي ستطرأ على أوروبا بعد آذار المقبل والانتهاء الرسمي لعملية خروج بريطانيا من الاتحاد وكذلك من مرحلة ما بعد التظاهرات الضخمة في فرنسا ضد سياسة الرئيس إيمانويل ماكرون الاقتصادية.

هذه الدول الثلاث ألمانيا وفرنسا وبريطانيا تشكل الأساس الذي تعتمد عليه أوروبا في المحافظة على استقرار سياساتها وانسجام هذه السياسات مع السياسة الأميركية وعندما ستشهد الساحة العالمية انقساماً وتنافساً غير مسبوقين داخل أوروبا وفي ساحة العالم بين هذه الدول الثلاث من جهة وبين الولايات المتحدة من الجهة الأخرى فسوف يولد ذلك اختفاء آخر مظاهر النظام العالمي الأميركي وبداية ظهور مرحلة انتقالية عالمية لبناء نظام جديد يتحدد شكله ومضمونه بحسب موازين القوى ولهذا السبب أعلنت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل في خطابها للعام الجديد أنه «آن الأوان لألمانيا أن يزيد اعتمادها على قدراتها العسكرية في الدفاع عن نفسها».

بالمقابل ستواجه بريطانيا في ٢٩ آذار المقبل وضعاً داخلياً غير مسبوق بموجب معظم التوقعات بسبب التظاهرات والاحتجاجات الشعبية الواسعة على سياسة الحكومة البريطانية وتمسكها بالخروج من الاتحاد، ويبدو أن المسؤولين في بريطانيا شرعوا منذ الآن بالاستعداد لمواجهة هذه الاحتجاجات فأعدوا ٥٠ ألفاً من الجنود البريطانيين أكثر من نصفهم من القوات النظامية والبقية من قوات الاحتياط لمساعدة قوات الشرطة في القيام بصد هذه الاحتجاجات وإخمادها.

ويجمع معظم المحللين السياسيين في ألمانيا بأن الوضع العالمي بعد سياسة «الفوضى والتراجع التي اتخذها ترامب في السنتين الماضيتين تزايدت فيه عوامل الاضطراب ولم يعد يشبه عهد الحرب الباردة قبل التسعينات ولا عهد الحرب على الإرهاب بعد عام ٢٠٠١ وتحديداً بسبب الشرخ الحاد الذي ولدته سياسة ترامب في العلاقات الأميركية الأوروبية في السنتين الماضيتين ومضاعفات خروج بريطانيا من الاتحاد».

كما يتفق معظم المسؤولين في ألمانيا وفرنسا بأن المستفيد الأكبر من هذا الوضع هو روسيا الاتحادية لأنها الدولة التي تمكنت من فرض مصالحها في أوروبا والعالم معاً وزادت من قدراتها العسكرية إلى حد جعل النفوذ والهيبة العسكرية الأميركية تتراجع في مناطق متعددة أهمها منطقة الشرق الأوسط التي تشكل بؤرة تنافس القوى الكبرى على التأثير والنفوذ.

من جانبهم يعتقد بعض المسؤولين الأميركيين سابقاً أن حجم الخراب الذي تسبب به ترامب للسياسة الأميركية الخارجية ومصالحها في أوروبا والعالم سوف يحتاج أي رئيس أميركي غيره إلى زمن طويل لإصلاحه.

ويرى فيليب جيرالدي الرئيس التنفيذي لـ«مجلس المصلحة الأميركية» أن ترامب يواجه معارضين داخل الجمهوريين والديمقراطيين وبين رجال إدارته للسياسة الخارجية التي اتبعها وسوف يواجه صعوبات متزايدة منهم لكنه في النهاية سيظل يفعل ما يريد على طريقته التي لم تعجب الحلفاء ولا الأصدقاء، ويتوقع جيرالدي أن يشهد عام ٢٠١٩ أكبر التغيرات في السياسة الخارجية الأميركية.

بري يؤكد ضرورة مشاركة سورية في القمة الاقتصادية

وكالات

دعا رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري، أمس، إلى تأجيل القمة الاقتصادية العربية المقرر عقدها الشهر الجاري في بيروت، مؤكداً ضرورة مشاركة سورية فيها.

ونقل نواب من كتلة بري النيابية عنه بعد الاجتماع النيابي أمس، وفق وكالة «رويترز» للأنباء: «في غياب وجود حكومة، ولأن لبنان يجب أن يكون علامة جمع وليس علامة طرح، ولكي لا تكون هذه القمة هزيلة، يرى وجوب تأجيلها».

وأكد رئيس مجلس النواب اللبناني بحسب النواب على «ضرورة مشاركة سورية في مثل هذه القمة».

ومنذ يومين نقلت وسائل إعلامية معارضة عن ما سمته «مصدر خاص»: أن وزير الخارجية اللبناني جبران باسيل يجري سلسلة اتصالات مع الأمانة العامة لجامعة الدول العربية وعدد من الدول العربية عبر قنوات خاصة دبلوماسية وأمنية للحث على إعادة انضمام سورية إلى الجامعة العربية ليتسنى للبنان دعوة دمشق للقمة الاقتصادية المنعقدة في بيروت.

في سياق متصل، لفت «رئيس حزب الوفاق الوطني»، بلال تقي الدين، في بيان أمس، وفق الوكالة الوطنية اللبنانية للإعلام إلى أنه على «الدولة اللبنانية تأجيل مؤتمر القمة العربية الاقتصادية لحين مشاركة سورية ولا بأس إن انعقدت القمة في آذار المقبل لأن لبنان هو المستفيد الأول من ترتيب العلاقة مع سورية ومشاركتها أو تأجيل القمة ريثما يتم إيجاد مخرج معين».

ورأى في حال عدم توجيه الدعوة إلى سورية «سيكون لبنان الأكثر تضرراً، نحن من له مصلحة في توجيه الدعوة إلى سورية وعدم توجيهها خطأ كبير».

وقال: «هناك فريق لبناني يتشبث بموقفه الرامي إلى عدم الإقدام على هذه الخطوة، لذا من الضروري تأجيل القمة أفضل من انعقادها بغياب سورية».

وختم تقي الدين بالقول: «على جميع المسؤولين في الساحة اللبنانية المطالبة بإحياء العلاقات مع سورية، هناك اتفاقيات مع سورية من المفروض إعادة تفعيلها، ونحن في أمس الحاجة للعلاقة معها».

وقبل ذلك، قال الرئيس اللبناني العماد ميشال عون، خلال استقباله وفداً رئاسياً تونسياً سلمه دعوة لحضور القمة العربية العادية التي ستعقد في تونس في آذار المقبل: إن «القمة العربية الاقتصادية ستنعقد في موعدها»، مشيراً إلى أن «كون الحكومة في مرحلة تصريف الأعمال ليس سبباً لتأجيلها، فالحكم استمرارية والحكومة الحالية تمارس صلاحياتها وفقاً للدستور».

وبعد كلام عون، شدد عضو كتلة «التحرير والتنمية»، النائب علي خريس، على «أن لا قمة في بيروت من دون سورية»، لافتاً إلى «أن لبنان يحتاج إلى سورية أكثر من حاجة سورية إلى لبنان».

عودة نحو ٨٠٠ مهجر إلى البلاد.. ووفاة طفلة في «الركبان» بسبب البرد

وكالات

دفعة جديدة من المهجرين السوريين تعود من مخيمات اللجوء في الأردن إلى قراهم وبلداتهم عبر مركز نصيب أمس (سانا)

بينما عاد نحو ٨٠٠ مهجر إلى البلاد من لبنان والأردن، واصلت موجة البرد القارس حصد مزيد من الأرواح في مخيمات النزوح.

وقال مركز المصالحة الروسي في سورية في بيان له، أمس، وفق وكالة «سبوتنيك» الروسية: «خلال الـ٢٤ ساعة الماضية عاد ٧٩٢ لاجئاً إلى أرض الوطن، من بينهم ٧٨ لاجئاً (٢٣ امرأة و٤٠ طفلاً) من لبنان عن طريق معبري جديدة يابوس وتلكلخ، إضافة إلى ٧١٤ شخصاً عادوا من الأردن عبر معبر نصيب».

وأفاد المركز، بأن «هناك ٢٠٣ نازحين عادوا خلال الـ٢٤ الساعة الماضية إلى مناطق إقامتهم الدائمة داخل البلاد».

وأشار البيان إلى أن «عملية إنسانية واحدة تم تنفيذها في قرية عرى في محافظة السويداء حيث تم خلالها توزيع ٥٠٠ سلة غذائية يبلغ إجمالي وزنها ٢,١٧ طن على السكان المحليين، وعلاوة على ذلك، قام صندوق باسم قاديروف بدوره بتنفيذ عملية إنسانية في مدينة حلب حيث تم توزيع طن واحد من الخبز على السكان المحليين أيضاً».

من جانبها، ذكرت وكالة «سانا» للأنباء، أن دفعة جديدة تضم ١٣٠ شخصاً أغلبهم نساء وأطفال من المهجرين السوريين بفعل الإرهاب عادت أمس من مخيمي الأزرق والزعتري في الأردن إلى مناطقهم التي حررها الجيش العربي السوري من الإرهاب.

وبينت، أن الجهات المعنية أنجزت منذ صباح أمس الترتيبات اللازمة من حافلات ونقطة طبية وسيارة إسعاف لاستقبال المهجرين العائدين إلى الوطن تمهيداً لإيصالهم بيسر وسلامة إلى منازلهم بعد إتمام عناصر المركز إجراءات الدخول البسيطة.

وبحسب الوكالة، عاد عبر مركز نصيب الحدودي أكثر من ٦٤٠٠ مهجر منذ افتتاحه منتصف تشرين الأول الماضي.

من جانب آخر، نقلت وسائل إعلامية معارضة، عن مصدر طبي، طلب عدم نشر اسمه: أن طفلة توفيت أمس، نتيجة البرد في «مخيم الركبان» شرق حمص عند الحدود السورية الأردنية.

وبيّن المصدر، أن الطفلة سمية السالم (٣ أعوام) توفيت نتيجة البرد الشديد وعدم قدرة عائلتها المالية على شراء وسائل للتدفئة.

يشار إلى المخيم تحاصره ميليشيات مسلحة مدعومة من قبل قوات الولايات المتحدة الأميركية المحتلة التي تقيم قاعدة في منطقة التنف القريبة من المخيم.

وازدادت معاناة النازحين السوريين في المخيمات التي تسيطر عليها الميليشيات المسلحة، وكذلك المهجرين السوريين في لبنان مع اشتداد العاصفة «نورما»، والتي أغرقت مخيماتهم بمياه الأمطار، ودمرت أعداداً كبيرة من خيامهم، بحسب وسائل إعلامية معارضة.

وأعلن الدفاع المدني في لبنان، أول من أمس، العثور على جثة طفلة سورية قضت غرقاً في مجرى نهر شتوي بالمنية شمالي لبنان.

وقالت مصادر الدفاع المدني: إن الفتاة كانت تحاول العبور من ضفة إلى أخرى مستعينة بقطعة خشب، وقد عثر عليها في أحد الحقول الواقعة بالمنطقة، وذلك بعدما انخفض منسوب مياه النهر.

وأغرقت العواصف في لبنان مخيمات المهجرين السوريين بمياه الأمطار ودمرت الخيام وأتلفت المواد الغذائية، وزادت من بؤس سكانها، الذين يجدون صعوبة في تحمل رياح الشتاء القوية والبرد القارس.

وبينت المصادر، أن مهجرين في مناطق سهلية نزحوا من مخيماتهم بعدما غمرتها مياه أنهار محيطة، كما حصل في قرى البقاع الأوسط شرقي لبنان.

«الشيوخ الأميركي» يمنع تمرير عقوبات جديدة ضد سورية

وكالات

منع مجلس الشيوخ الأميركي تمرير مشروع «قانون تعزيز الأمن الأميركي في الشرق الأوسط» الذي يتضمن المزيد من الإجراءات أحادية الجانب (عقوبات) ضد سورية.

ويعتبر الكونغرس الأميركي المؤسسة الدستورية الأولى في الولايات المتحدة الأميركية، كما أنه الهيئة التشريعية في النظام السياسي الأميركي ويتألف من مجلسين هما: مجلس الشيوخ ومجلس النواب، ويقتسمهما الحزبان الكبيران في أميركا «الحزب الجمهوري» و«الحزب الديمقراطي».

ومنذ بداية الأزمة السورية عملت الولايات المتحدة على اتخاذ إجراءات أحادية الجانب ضد سورية، ووصفت هذه الإجراءات بأنها «عقوبات» رغم أنها لم تحظ بأي إقرار في مجلس الأمن الدولي أو الجمعية العامة للأمم المتحدة.

وبحسب وكالة «رويترز» للأنباء، فإن مجلس الشيوخ لم يتمكن من إقرار تشريع يعيد التأكيد على الدعم الأميركي للحلفاء في الشرق الأوسط، بما في ذلك إجراء لمعاقبة الأميركيين الذين يقاطعون «إسرائيل»، وذلك بسبب خلاف سياسي داخلي تمخض عن إغلاق جزئي للحكومة الاتحادية.

وجاء تصويت مجلس الشيوخ وفق الوكالة، بواقع ٥٦ صوتاً مقابل ٤٤ لمصلحة «قانون تعزيز الأمن الأميركي في الشرق الأوسط»، لكنه أقل من ٦٠ صوتاً كان لازماً لإقراره.

وأشارت «رويترز» إلى أن معظم ديمقراطيي مجلس الشيوخ «أقروا بعرقلة جميع التشريعات في المجلس إلى أن يجري التصويت على مشروع قانون لإنهاء الإغلاق، منتقدين رفاق الرئيس دونالد ترامب الجمهوريين لمساندتهم طلبه ٥,٧ مليارات دولار لتمويل جدار على الحدود مع المكسيك قبل معاودة فتح الحكومة».

ورغم أن الجمهوريين رفعوا أغلبيتهم في مجلس الشيوخ إلى ٥٣ عضواً في انتخابات تشرين الثاني الماضي، لكن لا يزالون بحاجة لما لا يقل عن سبعة أصوات مؤيدة من الديمقراطيين من أجل إقرار القانون.

واعتبرت الوكالة أن ما تضمنه مشروع القانون «جهود من جانب الولايات المتحدة لطمأنة الحلفاء القلقين من التحول في السياسة الأميركية منذ أعلن ترامب قراره المفاجئ الشهر الماضي سحب نحو ألفي جندي أميركي من سورية على نحو سريع».

ويسمح مشروع القانون للحكومة الاتحادية والولايات بمعاقبة الأميركيين الذين يقاطعون «إسرائيل»، في حين أوضحت وكالة «نوفوستي» الروسية أن هذه العقوبات، لو دخلت حيز التنفيذ، تنسحب على كل «شخص أجنبي له صفة عسكرية، أو متطوع أو منخرط في المعارك على الأراضي السورية»، وفق وكالة «نوفوستي» الروسية.

واتهم بعض الجمهوريين الديمقراطيين بدعم الحركة الداعية إلى مقاطعة «إسرائيل» وسحب الاستثمارات منها وفرض عقوبات عليها وذلك بسبب معاملتها للفلسطينيين، ويعتبرون ذلك معاداة للسامية. مقابل اتهام الديمقراطيين للجمهوريين بمحاولة استغلال البند الخاص بالحركة المناهضة لـ«إسرائيل» لإحداث انقسام بين الديمقراطيين المعتدلين والليبراليين.

ووفق الوكالة فإنه حتى إذا أقر مجلس الشيوخ القانون فسيواجه مصيراً غامضاً في مجلس النواب الذي يتمتع فيه الديمقراطيون حالياً بأغلبية ٢٣٥ مقعداً مقابل ١٩٩ للجمهوريين بعد فوزهم الكبير في انتخابات تشرين الثاني.

تقرير معارض يؤكد قتل «التحالف الدولي» قرابة ٣ آلاف مدني

سفارة موسكو: لا علم لنا بمقتل روس بضرباته في دير الزور

وكالات

بينما أكدت السفارة الروسية بدمشق عدم امتلاكها معلومات عن احتمال مقتل مواطنين روس خلال قصف جوي لـ«التحالف الدولي» في دير الزور، حاولت «قوات سورية الديمقراطية- قسد» تبرئته من دماء ضحاياه من المدنيين وزعمت أن إحداثيات ضرباته تلقاها من «خلايا مدنيين» قامت بتضليله.

ونقلت وكالة «سبوتنيك» الروسية عن مصدر في البعثة الدبلوماسية الروسية في سورية قوله: إنه «لا توجد لدى السفارة معلومات حول الحادث»، بعد أن كانت الوكالة نقلت عن عضو مجلس حقوق الإنسان التابع للرئيس الشيشاني، عضو مجموعة العمل المعنية بإعادة النساء والأطفال الروس من منطقة الصراع في الشرق الأوسط، هيدا ساراتوفا: أن امرأة وطفلاً يحملان الجنسية الروسية، قد لقيا مصرعهما إثر قصف قوات «التحالف الدولي» لمنطقة خاضعة لسيطرة تنظيم داعش الإرهابي في قرية الشفعة بدير الزور.

في غضون ذلك، حاول قائد ما يسمى «مجلس دير الزور العسكري» المدعو أبو خولة، والتابع لـ«قسد» تبرئة «التحالف» من دماء ضحايا مجازره.

وقال أبو خوله في تسجيل صوتي نقلته مواقع إلكترونية معارضة: إن هناك عدة خلايا من المدنيين تعمل مع «التحالف الدولي» تتمركز في مناطق متفرقة من ريف دير الزور، تقوم بتزويد «التحالف» بإحداثيات خاطئة لتصفية حسابات شخصية. وذكر أبو خوله، أن مسؤول هذه الخلايا هو الإرهابي أبو حمزة الربين من أهالي الشعيطات، وزعم أنهم يقومون حالياً بحملة أمنية لإلقاء القبض على هذه الخلايا، مؤكداً أنهم اعتقلوا أحد أفرادها في مدينة البصيرة واعترف بإعطاء «التحالف» إحداثيات خاطئة.

يشار إلى أن «التحالف الدولي» اعترف بارتكابه العديد من المجازر بحق المدنيين في ريفي دير الزور والحسكة خلال العام الماضي والأعوام السابقة، وبرر ذلك بحجة محاربة داعش وملاحقة خلاياه.

في الأثناء، أحصى تقرير لـ«الشبكة السورية لحقوق الإنسان» المعارضة ضحايا العمليات العسكرية التي قادتها الولايات المتحدة في سورية منذ بداية تدخلها.

وبحسب التقرير، الذي نشرته مواقع معارضة أمس تحت عنوان «الاستحقاقات الحقوقية لانسحاب القوات الأميركية من سورية»، فإن على الولايات المتحدة تعويض قرابة ثلاثة آلاف مدني قتلوا بسبب عمليات قادتها واشنطن ضمن «التحالف الدولي».

وأشار التقرير إلى أن ٢٩٨٤ مدنياً قتلوا على يد «التحالف» الذي تقوده الولايات المتحدة، منذ بداية عملياته عام ٢٠١٤، بينهم ٩٣٢ طفلاً و٦٤٦ امرأة.

كما ذكر التقرير أن «الشبكة السورية لحقوق الإنسان» المعارضة رصدت ارتكاب «التحالف» ما لا يقل عن ١٦٨ مجزرة في المناطق التي يزعم أنه يقود فيها حرباً ضد داعش في سورية، وقتل في المجزرة الواحدة خمسة مدنيين على الأقل.

وأضاف: إن التحالف مسؤول عن ١٨٢ حادثة اعتداء على مراكز حيوية مدنية، بينها ٢٥ مدرسة و١٦ منشأة طبية، على حين سبق للتحالف أن اعترف بمسؤوليته عن مقتل ١٠٦١ مدنياً فقط خلال عملياته في سورية والعراق، في الفترة بين عام ٢٠١٤ وحتى تموز ٢٠١٨.

سعي أميركي لنقل الدواعش المحتجزين.. والسلطات اللبنانية أوقفت سوريين ينتمون للتنظيم في عرسال

كازاخستان تجلي ٤٧ من مواطنيها «احتجزهم» إرهابيون في سورية

وكالات

بينما أعلنت كازاخستان أنها نجحت في إجلاء ٤٧ مواطناً كازاخياً من سورية، كان يحتجزهم إرهابيون، تحدثت تقارير إعلامية عن أن أميركا تسعى جاهدة إلى إيجاد أماكن جديدة ترسل إليها مسلحي تنظيم داعش المحتجزين في سورية، بعد إعلانها سحب قواتها المحتلة من هذا البلد.

وأعلن رئيس كازاخستان نور سلطان نزارباييف، في تصريحات نقلها موقع قناة «روسيا اليوم» الإلكتروني، أن سلطات بلاده نجحت في الـ٦ من الشهر الجاري في إجلاء ٤٧ مواطناً كازاخياً من سورية، كانت تحتجزهم منظمات إرهابية.

وأشار نزارباييف، إلى أن الإجلاء جرى في إطار عملية إنسانية مشتركة أجرتها أجهزة الأمن ووزارة الخارجية الكازاخية، موضحاً أن ٤٧ من مواطني بلاده بمن فيهم ٣٠ طفلاً، كانوا قد استدُرجوا سابقاً إلى سورية «وتحولوا لرهائن لدى الإرهابيين».

ولفت إلى أن أجهزة الدولة قدمت كل أنواع المساعدة للنساء والأطفال الذين تم إجلاؤهم من سورية، مضيفاً: إنهم سيخضعون، خلال مدة شهر لإعادة التكيف وسيتلقون كل الخدمات الطبية الضرورية».

كما أعرب عن ثقته، بأن الجهود المبذولة ستسهم في «منع تكرار مثل هذه الحوادث».

وأكد نزارباييف، حرص بلاده على دعم مواطنيها أينما وجدوا، وقال: «غايتنا الرئيسة هي ضمان أمن بلادنا وحماية سلامة أراضيها ووحدتها»، مؤكداً عزم السلطات على مواصلة الجهود الرامية إلى إعادة الأطفال الذين وجدوا أنفسهم في مناطق القتال رغماً عن إرادتهم».

أمس الأوّل، أعلنت ميليشيا «قوات سورية الديمقراطية- قسد» المدعومة من «التحالف الدولي» الذي تقوده واشنطن بحجة محاربة داعش في سورية في بيان، أنها سلمت خمسة مسلحين و١١ امرأة و٣٠ طفلاً من معتقلي داعش الذين يحملون الجنسيّة الكازاخستانيّة إلى حكومة بلادهم، بوساطة من أميركا، وتم إرسالهم إلى بلدهم.

وأوضحت، أنّها أسرت الأشخاص في وقت سابق في دير الزور، لكن عملية تسليمهم تأخرت «لأسباب تقنية»، بحسب ما ورد في البيان.

بموازاة ذلك، قالت شبكة «إن بي سي نيوز» الأميركية في تقرير لها نقلاً عن مسؤولين في الكونغرس الأميركي: «إن الإدارة الأميركية تسعى جاهدة إلى إيجاد أماكن جديدة ترسل إليها مسلحي داعش المحتجزين في سورية، بعد إعلان الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، في ١٩ كانون الأول من العام الماضي سحب قوات بلاده المحتلة من هذا البلد.

رئيس كازاخستان نور سلطان نزارباييف (عن الإنترنت – أرشيف)

وأشار التقرير الذي نقلته مواقع إلكترونية معارضة أمس إلى أن إحدى الوجهات المحتملة هو خليج غوانتانامو، حيث تفكر الإدارة بإرسال أخطر مسلحي التنظيم إليه.

وتسعى أميركا منذ فترة طويلة لإعادة المسلحين الأجانب الذين ذهبوا للقتال في سورية إلى دولهم الأصلية على أن تتم محاكمتهم وسجنهم هناك، وازداد هذا السعي مؤخراً، بعد قرار ترامب، خشية من عودة المسلحين إلى القتال بعد سحب القوات.

وبحسب التقرير، ستبقي بعض القوات الأميركية في سورية إلى أجل غير محدد، وذلك بعد القلق البالغ الذي عبر عنه أعضاء من الحزبين في أميركا حول تبعات الانسحاب السريع، كما أن (ترامب) قد أعلن أن قرار الانسحاب سيكون بطيئاً وسيمتد من شهر إلى أربعة أشهر.

وأشار التقرير إلى أن أميركا قسمت المعتقلين إلى ثلاث فئات: «الأكثر خطراً، والمقاتلين من المستوى المتوسط وبعض القادة، والمقاتلين العاميين، وذلك بحسب ما قال ثلاثة مسؤولين على دراية بالخطة، حيث من المفترض أن يتم إرسال مقاتلي الصنف الأول إلى مركز الاحتجاز في غوانتانامو».

ويخشى المسؤولون الأميركيون من أن تقوم «قسد» بإطلاق سراح المحتجزين من مسلحي التنظيم، في حال ما شنت القوات التركية عملية عسكرية على نقاطها بعد انسحاب أميركا، الأمر الذي دفع وزير الخارجية الأميركي (مايك بومبيو) للقول: إن بلاده لن تسمح بـ«ذبح الأكراد».

وتواجه الإدارة الأميركية معضلة الأفراد المنتمين لعوائل داعش الذين يقدر عددهم بحوال ٢,٠٠٠ شخص، منهم أبناء وزوجات مقاتلي التنظيم، في أقسام منفصلة عن المعتقلين.

في الأثناء، أصدرت المديرية العامة للأمن العام اللبناني بياناً أمس، نقلته الوكالة الوطنية للإعلام، أكدت فيه توقيف خلية تنتمي لتنظيم داعش في بلدة عرسال الحدودية مؤلفة من ثلاثة سوريين كانت تخطط لأعمال تفجير تستهدف مراكز وعناصر الجيش.

الوطن
عين على الوطن... سورية يومية سياسية مستقلة
www.alwatan.sy

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه

مدير التحرير
جانبلات شكاي

المدير الفني
لارا توما

الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات

■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥-٠١١
فاكس: ٢١٣٩٩٢٨-٠١١

■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦-٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧-٠٢١

■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ - ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ - ٠٣١

■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١

■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٣٢٧٤٥٥-٠٤٣ ـ فاكس: ٣١٣٠٩٠